

# الثالوث عند القديس يوستينوس الشهيد □ أكاديمية حراس العقيدة □ عقيدة الثالوث المسيحية 71

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في موضوع اللاهوت المسيحي عقيدة الثالوث. وما زلنا نتكلم عن عقيدة السالوس عند آباء الكنيسة ما قبل مجمع نيقيا. آباء ما قبل مجمع نيقية. خلاصنا العهد الجديد وخلصنا

الآباء الرسولييين واول اب يبيجي بعض الآباء الرسولييين يستينوس الشهيد وبعديه ايريناوس اسقف ليون. النهاردة هنتكلم عن القديس يوستينوس الشهيد. اولاً فيه فيديو عملناه على قناة الدعوة الاسلامية عن القديسينوس الشهيد. فساضع اللينك تحت في الوصف. واتمنى

ان الناس تراجع الفيديو ده. تعالوا نبص كده على النسخة اللي احنا هنقرأ منها من النص بتاعه. كتابات الشهيد مترجمة الى اللغة العربية في مجلدين. فيه مجلد اكمل من الثاني او فيه مجلد اكبر من الثاني. المجلد ده من سلسلة اسمها اقدم النصوص المسيحية النصوص رقم سبعة. القديس يوستينوس الدفاع عن المسيحيين. والحوار مع التليفون. ودي مفروض ايقونة للقديس الشهيد والكتاب ده تعريب الاب جورج نسور. الكسليك الفين وسبعة. وده الغلاف الداخلي. وهنا كاتب لك معلومات عن هو اترجم منين ان الصين دول؟ لازم اولاً نبقى فاهمين الدفاع عن المسيحيين في بعض الناس بيخلوها الدفاع الاول والدفاع ثاني في بعض الناس بيخلوها هو دفاع واحد متقسم لجزئين. المهم ان الدفاع عن المسيحيين. والحوار مع تليفون تم نص ضخم جدا. يعني يمكن لا اكاد ابالغ انه ممكن يكون قد الكتابات الآباء الرسولييين كلهم على كم منص كبير جدا الدفاع عن المسيحيين والحوار مع تليفون. فهنا اولاً هو بيقول لك القديس يوستينوس الشهيد ده. هو اتولد امتي؟ ما نعرفه طب مات امتي؟ برضو ما نعرفش. ما نعرفش على وجه التحديد. احنا بنتكلم في سياق فكرة التقليد. الاب او القديس الشهيد وهم مش بيحبوا يقولوا عنه الاب. رغم ان اي مطلع على كتاباته هيعرف ان المسيحيين اتعلموا كتير جدا من حوار يوستينوس الشهيد مع اليهودي اللي اسمه تري فو او ترفون فيه بعض الكتابات بتقول ريفو في بعض الكتابات بتقول تليفون ما علينا. واضح ان المسيحيين استفادوا بشدة من حوار وسطينوس مع التليفون خصوصا في باب جدال اليهود في عنوان او في موضوع نبوات العهد القديم عن يسوع المسيح. فاي مسيحي عايز يجادل يهودي هيقول له ده العهد القديم تنبأ بيسوع المسيح وتنبأ بالصلب والفداء ومش عارف مين يوستينوس الحوار مع التليفون هو كله تقريبا قايم حوالين ايه الموضوع ده؟ فالنصاري استفادوا كثيرا جدا من حوار مع التليفون. لكن هم مع ذلك بيقولوا عنه القديس مش الاب. ليه هو تم حرمة لا سمح الله؟ المفروض انه لم يتم حرمة هو احد الآباء الاوائل الدفاعيين

عن الذين دافعوا عن المسيحيين والمسيحية. لكن في حجة التقليد دي هو يوستينوس ده اتولد امتي؟ ما نعرفش. طب مات امتي تحديدا ما نعرفش. سبك انت من التواريخ من ناحية محددة. هو عاش في النصف الاول من القرن الساني. انت بالزبط اتولد في يأتي القرن الثاني ما نعرفش. وامتي بالزبط مات في النصف الثاني من القرن الثاني ما نعرفش. لكن هو بيمثل المسيحية في القرن الساني الميلادي ده المفروض. السؤال بقى الجوهرى العميق الدقيق الهام اللي انا مش قادر افهم ازاى المسيحيين بيتجاهلوه الشهيد ده من الذي علمه المسيحية؟ يوستينوس الشهيد ده اتعلم المسيحية من الشهيد في الحوار مع التليفون يعني يكاد يفصل في العقيدة المسيحية بشكل كبير جدا. كم منصة كبير وضخم. وفي المحاضرات بتاعتنا عن عقيدة الثالوث. لما نيجي نشوف هل كان القديس يوستينوس الشهيد

تؤمن بعقيدة الثالوث هندور في الدفاعان والحوار مع التليفون. دول اكبر نص كم كبير جدا يستلم سي الشهيد شرح بئلاقي ان قطعاً ولا شك واضح جدا انه الشهيد لا يؤمن بثالوث. ده بيؤمن بثنائي. الاب والابن. وابيه هو هو بيقول ان المسيح ابن الله وبيقول ان المسيح مولود من الله. وبيقول انه ازلي ويكاد يقول انه واحد مع في الجوهر شف انا وصلت لغاية فين. لكنه يتكلم عن المسيح بهرطقة وكفر قطعاً ولا شك من وجهة نظر آباء عصر المجامع. الكلام ده مهم جدا. هكره كمان مرة. يوستينوس الشهيد لا يؤمن بثالوث انما يؤمن بثنائي. يؤمن بالله تاهين نصا. الاب والابن. الاب ويسوع. وبيقول ان يسوع ده كلمة الله وبيقول ان يسوع ده ابن الله وبيقول ان يسوع مولود من الاب وبيقول ان يسوع ده ازلي وموجود قبل كل المخلوقات والكائنات. لكن بيتكلم في تفاصيل عن علاقة الابن بالاب هي قطعاً ولا

شك كفر هرطقة في ميزان اباة عصر المجامع. بالرغم انه وصل الى عالية جدا لدرجة ان يكاد يقول ان الابن ده مساوي للاب في الجوهر. او واحد مع الاب في الجوهر. او هو مساوي للاب. هل هو يقول انه مساوي للاب لأ هو عنده مشكلة. يكاد يعني يكاد يصل الى درجة المساواة. بس هو ما بيساويش. طيب طيب هنرجع بقى للسؤال هو مين اللي علم المسيحية؟ ما نعرفش لا نعرف له لمن احنا ما نعرفش مين ابوه وامه عشان نعرف مين اللي علمه المسيحية. ومع ذلك واضح جدا انه كان مسيحيا غيورا جدا على المسيحية في القرن الثاني الميلادي. غيورا جدا على المسيحيين

يدافع عن المسيحية ويدافع عن المسيحيين. وعمال ماشي بقى يدافع عن المسيحية والمسيحيين ويعلم العقائد المسيحية. ايوه يا ابني تعالى انت هنا تعالى ياخذ يا اللي بيتعلم العقيدة المسيحية انت. انت مين اللي علمك العقيدة دي؟ علشان احنا ناخذها منك على انها عقيدة صحيحة. ده هو

يصف عقيدته بانها ارتوذكسية. ويقول ان فيه ناس مسيحيين بيدعوا ان هم مسيحيين. لكن انهم كفار فجار اشرار هراتقة ملحدين. بيكفر زمايله او بيكفر مسيحيين تانيين. هم بيدعوا ان هم

هو يقول انا عقيدتي هي اللي صح. فيه ناس تانيين بيدعوا ان هم مسيحيين دول كفار ملاحدة. هو في الترجمة دي يقول انت مين اللي علمك المسيحية علشان تبقى انت مقياس المسيحية الصحيحة والمسيحيين تانيين انت تكفرهم. احنا لا نعرف لاصلك ولا فصلك ولا مين اللي علمك ولا مين ابوك وامك. عارف انت الميم اللي هو يقول لك عرفني انت مين عشان اعرفك من ابوك ومن امك ما اعرفكش والله ما نعرفه عنه حاجة. فامر عجيب جدا ده بالنسبة لي. دي نقطة جوهرية. من ابوه من امه مش مهم يا عمنا مين اللي علمه المسيحية؟ ده سؤال

جوهري. طيب فيه بقى نقطة تانية بالنسبة للكتابين المهمين دول الدفاع عن المسيحيين والحوار مع التليفون. حال مخطوطات هذه الكتابات في غاية السوء. وانا يعني اسأل الله عز وجل انه ربنا يجعل هذا غفرانا وسترا لمعاصيه. تعبت على بال ما وجدت مرجع يقول لي بالله عليك يا اخي يعني ارجوك قل الكتابات دي فين مخطوطاتها وبترجع لسنة كام؟ هو دا سر؟ دي طبعة مكتبة بناريون مجلد كدا لكتابات يوستينوس الشهيرة مترجمة باللغة العربية. النسوء القديس يستينوس الفيلسوف والشهيد الدفاعان والحوار مع التليفون ونصوص اخرى. كويس؟ الترجمة عن اللغة الانجليزية الاستاذة امال. المراجعات. مراجعة الترجمة على النسخة الانجليزية. مراجعة الترجمة على النص اليوناني. المراجعة

اللغوية في حوار كده. دي معلومات الطبعة كويس هم غالبا والله اعلم جابوا الترجمة الانجليزية ترجموها للعربي. وفي ناس راجعت الترجمة العربية على الترجمة الانجليزية وناس راجعت الترجمة العربية دي على النص اليوناني. يعني هو لم يترجم اليوناني مباشرة. ليه عملوا كده؟ مش مشكلة ما اعرفش مش مهم

الميزة في المجلد ده ان هو فيه نصوص زيادة. الدفاع الاول الدفاع الثاني الحوار مع تليفون. في عندي وبقى كتاب اسمه نصح اليونانيين وخطاب الى اليونانيين. وعن حكم الله وشذرات من كتاب مفقود عن القيام. كويس؟ احنا النهاردة هنركز بس لو قدرنا الدفاعان والحوار مع تليفون اليهود. انا بقى كنت بتكلم عن ايه؟ كنت بتكلم عن معلومات عن مخطوطات الكتابين دول. هل هو سر حربي؟ لماذا يصير النصرى في الغالبية العظمى من اصداراتهم

لكتابات الاباء ما بيحيبوش سيرة النص ده ما هي مخطوطاته وبترجع لسنة كم؟ انا ظني عشان هم عارفين ان الموضوع ده فضيحة باقل تقدير فضيحة لما تيجي تدور هو النص ده وصل لنا ازاى؟ واياه هي مخطوطاته فضيحة؟ زي ما شفنا في كتابات الاباء الرسولين

فهنا الترجمة دي بتاعة الكسليك ما بتجيبش سيرة المخطوطات دي بترجع لسنة كم؟ والطبعة بتاعة بناريون ما بتجيبش سيرة هي المخطوطات دي بترجع لسنة كام؟ فيه هنا في المقدمة بس كم حاجة عايز ابص عليها هنا بيتكلم عن يوستينوس بيقول في اوائل القرن الثاني انت بالظبط ما نعرفش. ولد القديس يوستينوس في فلافيا نيابوليس نابلس الحالية في فلسطين هو اتولد في فلسطين. من اسرة وثنية منحدره من اصل روماني. وتربى في الديانة الوثنية كويس وقد تتلمذ على افلاطون كان وصل حديثا الى نابلس. مين الافلاطوني ده ما نعرفوش برضو اللي احنا نعرفه ان يوستينوس الشهيد كان اصلا وثني. وتربى في الديانة الوثنية. الكلام ده مهم جدا

تلمذ على الافلاطونية. المذهب الفلسفي اليوناني الوثني الافلاطوني. نسبة لافلاطون. كويس قوي. هنا بيقول لك الحوار مع التليفون ده ممكن يكون يعني بيرجع لعام مية خمسة وخمسين ميلادية. يعني بداية النصف الثاني من القرن الثاني. وكتب دفاعا الاول الى الامبراطور انطونيوس انطونيوس البار حوالي سنة مية اثنين وخمسين. وفي مطلع عهد الامبراطور كزا كتب دفاعه القيصر. فدي النصوص المهمة اللي احنا هنبص عليها النهاردة. الحوار مع تليفون مية خمسة وخمسين الدفاع الاول مية اثنين وخمسين الدفاع الثاني

بعديها. الله اعلم من مية واحد وستين لمية وتمانين. قعدت ادور فين المرجع اللي بيتكلم عن مخطوطات كتابات الالباء يا جماعة ده مرجع اكاديمي. ترجمة انجليزية لكتابات الالباء. دي السلسلة. وده المجلد اللي فيه ايه سين جاستن مارتن قديس يوستينو الشهيد ذافيسست ابولوجي الدفاع الاولوجي الدفاع الثاني. حوار مع وبعدين بقية النصوص اللي المجلد بتاع باناريو ترجمه. فهو غالبا المجلد بتاع اباناريون ترجم ده. المجلد ده. طيب ما دام انت ترجمت المجلد ده. ليه ما نقلتش معلومات المخطوطات اللي موجودة في قيمة المجلد ده ليه ؟ والله والله من علامات المذاهب الباطلة اخفاء الحقائق انا ترجمت المجلد وعامل مقدمة لاعمال القديس يوستينوس وباحكي. باقول معلومات عن هذه الكتابات اللي انا مقدم ترجمتها للناس باللغة العربية. ليه باخبي الكتابات دي بترجع لسنة كم؟ مخطوطاتها بترجع لسنة كم فهنا في الصفحة رقم ستة وعشرين. الكتاب ده انا ما لقيتوش على انت اقدر احمله بالكامل بي دي اف. لقيته موجود على جوجل بوكس سألت بعض الاخوة يا جماعة الخير السلسلة دي عندكم وجدت سبحان الله العظيم الذي يسخر الناس لخدمة المسلمين. وجدت اخ فاضل ربنا يحفظه ويبارك فيه. واسألکم الدعاء له بكل خير ان الناس دي بتبذل اعمار وارواح ومجهود وفلوس. ولو انت فاكر ان انا ببالح من لم يبذل لن يفهم اللي انا باقوله. فاسأل الله عز وجل ان يعني يخلف عنهم خير في كل اللي هم بذلوه وصرفوه. وجدت ان الاخ مصور السلسلة بالكامل اكثر من مية وتلاتين مية واربعين مجلد. فانا جبت الصفحة دي من جوجل بوكس وبعدين الحمد لله حصلت على السلسلة كلها. هنا هو بيقول ايه؟ عن الدفاع الاول ذا اباجي الدفاع تم حفزها في مخطوطتين. يعني الدفاع الاول دايمًا معها الدفاع الثاني. وهم التاتين في مخطوطتين. طيب. قل لي الله يكرمك المخطوطات دي بترجع لسنة كم؟ كاتب هو هنا في الهامش الهامش رقم خمستاشر تبص في الهامش رقم خمستاشر. قال لك الكوديكس اللي اسمه كزا اوف ذاير الف تلتمية اربعة وستين شايفين الرقم كويس؟ مخطوطة بترجع للقرن الاربعتاشر. دي اللي حافزة نص كلام ام اب عاش في القرن الثاني. مخطوطة بعديه باكثر من الف سنة. بالله عليكم فين بقى مصداقية ان المخطوطة حفظت بالفعل نص كلام الاب زي ما هو. والله العزيم ده اسمه تهريج. ده مش تراث. والله ما ده تراس تراث ايه اللي مخطوطته بترجع للقرن الاربعتاشر. تراس من القرن الثاني مخطوطته بترجع للقرن الاربعتاشر. ما هو علشان فضيحة زي كده. ما يستجرأشي لما ينقل الكلام ده للعربي يكتب في المقدمة مخطوطات كتابات يوستينوس الشهيد جايينها من مخطوطة بترجع للقرن الاربعتاشر. يا نهار ابيض! ده تهريج! قال لك المخطوطة دي محفوظة فين؟ اذ ناشيونال لايف راري اوف باري في المكتبة الوطنية لباريس. والمخطوطة الثانية اللي اسمها كلارومنتانوس اوف ذاير الف واحد واربعين. شايفين الرقم كويس؟ مخطوطة من القرن الستاشر. لا اله الا انت سبحانك. ودي موجودة في انجلترا. دي مخطوطات ايه بقى معلش الدفاع الاول والثاني. واحدة من القرن الاربعتاشر واحدة من القرن الستاشر. والله العزيم دي فضيحة والحوار مع الذي هو حوار ضخم قد كده وعمال بقى بيشرح فيه عقائده عن المسيح انه الله الله ومولود من الله وازلي مخطوطته بترجع لسنة كام ؟ قال لك جاستنز دايلالك. ويستري فو هاز كام داون تو اس باريس رقم كزا بترجع لسنة كام ؟ الف تلتمية اربعة وستين. مخطوطة من القرن الاربعتاشر يعني فيها مخطوطة مش بس من القرن الاربعتاشر وكمال فيها نص مفقود يا ريت كمان حافظ على النص بالكامل. اربعة وسبعين. يعني فيها فقد او نقص في المقدمة وفي الفصل اربعة وسبعين. والله العزيم يا جماعة المفروض اللي يعرف الكلام ده ويقارنه بالتراث الاسلامي يقول الحمد لله على نعمة امة الاسلام وكفى بها. اول حاجة احنا تقريبا ما نعرفش حاجة عن قديس ويوستيوس. ما نعرفش مين ابوه ومين امه. ما نعرفش اتولد امتى تحديدا ومات امتى انت تحديدا ما نعرفش الاهم ما نعرفش مين اللي علمه المسيحية اصلا. الا احنا نعرفه عنه انه كان وثنيا ثم امن بالمسيحية. طب احنا منين انه كان وثني؟ هو النص ده بيقول لنا هو بيحكي قصة حياته في النص ده. ان انا كنت عمال ادور على الحق فأأنا ما كونش مسيحي

واتعلمت الاول افلاطونية والرواقية ومش عارف مين وقعد يتعلم في الفلسفات الوثنية اليونانية كتير لغاية ما ظهر له اب على بحر ومش عارف مين ما نعرفش مين الاب ده. في بعض الناس بتعتقد ان دي قصة خيالية اصلا ما حدش يعرف الحقيقة. واحد قبله قال له كلمتين فيما معناه الحق في كتابات الانبياء. قال لك طب ماشي. هاقرا انا بقى كتابات الانبياء واعرف. ما نعرفش مين اللي علمه المسيحية. ثاني كلام مهم ان اهم نصوص بيتكلم فيها عن عقيدته مخطوطاتها مضروبة بالنار. ترجع للقرن الاربعتاشر ترجع للقرن الستاشر الشهيد في الدفاعين والحوار مع تري فوت اتكلم عن حاجات كتيرة جدا. لكن المفروض ان احنا نتناول فقط الان كلامه ان الله ويسوع المسيح. ايه ايمانه بالله وايمانه بيسوع المسيح. على اساس ان ايمانه بيسوع المسيح جزء من عقيدة الثلوج

دي الترجمة اللي احنا هنقرأ منها. نسخة الكاسلين. تعريب الاب جورج نسور. سواء ترجمة الاب جورج نسور ولا ترجمة آآ باناريون. هم الاتنين راجعين لنفس المصدر. اول حاجة هنبداً بها الدفاع الاول. طبعاً يوستينوس الشهيد من ضمن الحاجات اللي هو ذكرها اقل ما يقال عنها انها

خرافات واساطير. وده يعتبر مهم من ناحية الموضوع بتاعنا ليه؟ هو اتعلم الكلام ده منين؟ فين التقليد؟ ما فيش يبقى ادعاء ان جيلا بعد جيل في ذات السبيل بيعلموا بعض العقيدة ده مش موجود في الواقع. هنا بيقول تحت عنوان الاله الحقيقي العناوين دي اضافة لاحقة يعني. انهم يدعوننا ملحدين. اجل اننا نقر بذلك. خل بالك من اسلوبه. هو اسلوبه حوارى بتاع مناظرات اه يا عم انا ملحد. انا ملحد بالهتكتم. انتم بتقولوا ان احنا كفار. احنا كفار بالهتكتم. مؤمنين بالهتنا. ماشي. ده كويس اننا ملحدون بهؤلاء الالهة المزعومين ولكننا نؤمن بالاله الحقيقي اب العدالة والحكمة والفضائل الاخرى الذي لا يخالطه الشر الاله الحقيقي هو لما بيتكلم عن الله الاله الحقيقي لما بيستخدم لفظ الجلالة الله بنسبة تسعة وتسعين في المية هو بيتكلم عن الاب. لكن زي ما هنشوف بعد شوية هو يرضى ان يسوع يتقال انه الله. او انه اله. وخلوا بالك النقطة دي القديس كيرلوس الاسكندري بالحوار حول السالوس والكنوز في السالوس. قال ان الاريوسيين بيرضوا ان هم قولوا ان المسيح هو الله. لكن كلفب شرفي زي ما الكتاب المقدس بيقول ان موسى اله وان القضاة الهة ومش كده يعني واله مش الاله الحقيقي. الاله الحقيقي هو الاب

لكن هو اله او الله. حاجة تشريفية هو غالباً يوستينوس بيستخدم الكلمات دي بنفس الطريقة الاله الحقيقي عنده هو الاب. لكننا نؤمن بالاله الحقيقي ابي العدالة وبعدين في الصفحة اللي وراها على طول تكلمة كلامه. ومعه نبجل ونعبد ونكرم بالروح والحق الابن الاتي من لدنه. نعبد الابن كويس انت بقى المفروض جبت سيرة الاب والابن فين الروح القدس؟ خلي بالك موضوع العبادة بالروح والحق ده مش المقصود به الروح القدس ده كريسلس السكندري عنده كتاب اسمه العبادة بالروح والحق الروح يقصد به الروح بشكل روحاني زي ما يسوع بيقول آآ يسجدون بالروح والحق ومش عارف كده يعني بالروح روحانية. فهو جاب سيرته الاب وقال انه الاله الحقيقي. وجاب سيرة الابن وقال انه بيعبد الابن الذي اعطانا هذه التعاليم. ده ادعاء خطير بس ما علينا. نقدر نقول بمنتهى الثقة. الشهيد لا يؤمن بالثالوث. يعني ثلاثة يؤمن بالثنائي اتنين اتنين عدداً. الاب والابن بس. لما يتكلم عن الاله الذي يعبده الاله الحقيقي الاب وابنه هو كمان بن عبوده. فين الروح القدس؟ بص هنا بيقول لك ايه وجيش الملايكة

اخرين الصالحين الذين يواكبونه ويشبهونه والروح النبوي. ايه ده! انت خليت الابن الملايكة الروح النبوي اللي هو المفروض الروح القدس. ويعني ايه يواكبونه ويشبهونه الملايكة ببشبهوا الابن والروح القدس في ديل الملايكة هو اعتقاده في الروح القدس في مشكلة كبيرة من

منزور اباء عصر المجامع. وغالب الظن هو مؤمن ان الروح القدس. الروح النبوي من ضمن الملايكة. وهو لا يؤمن بالوهية القدس باي شكل واضح ونادراً اصلاً ما بيوجب سيرة الروح القدس لما بيوجب سيرة الاب والام. ده هو هنا جاب سيرة الروح القدس في ديل الكلام عن الملايكة. ها هي العقيدة التي تعلمناها من مين ما نعرفش. والتي نبلغها الى من يريد ان يتعلم هنا بيقول ايه؟ سوف تلاقون شر عملكم وهذا ما يعلنه لكم الكلمة اقوى واعدل امير بعد الله الذي ولد اقوى واعدل بعد الله الذي ولده. الترتيب ده واضح جدا عند يسلمه الشهيد كل ذلك قد تنبأ به معلمنا ابن الله ورسوله. مش عبد الله ورسوله. ابن الله ورسوله. اب وسيد كل شيء

يسوع المسيح ابن الله ورسوله اب وسيد كل شيء. يسوع المسيح الذي منه نستمد اسم مسيحيين. المقطع ده مهم جدا ده يعتبر من المقاطع الوحيدة اللي بيقول اللي بيجمع فيها الاب والام روح القدس. وما بيقولش روح القدس بيقول الروح النبوي برضو. سنبنين لكم ايضاً اننا نعبد بحق. ذلك الذي علمنا هذه الاشياء وولد ليعلمنا اياها. يسوع المسيح الذي صلب في عهد البنطي واليهودية في عهد القيصر قيباريوس الذي نرى فيه ابن الله الحق. ونضعه في المنزلة الثانية. يعني ابن الله. الله. الاب. الله. الابن. المنزلة الاولى. المنزلة الثانية ابن الله يسوع المسيح. وفي الثالثة الروح النبوي. وخلي بالك برضو الكلام عن الروح مبهم جدا. وهو لا يقول انه بيعبد الروح. هو بيرتب الكائنات حسب وضعهم

قدرهم. هو بيقول انه بيعبد الابن. وما بيقولش انه بيعبد الروح النبوي. وبيقول ان الاب هو الاله الحقيقي. وانه بيعبده وانه خالق الكون والكلام ده هو مستفيض فيه مش محتاج شرح. اما الروح القدس فين؟ شف بيقول لك ايه؟ يا للجنون على حد ما يقال لنا. ان تنزل

في المنزلة الثانية بعد الله الثابت الازلي خالق كل الاشياء رجلاً مصلوباً. هو بيؤمن من انه مجرد رجل انه مجرد انسان لآ. هو بيوضح ده فيما بعد. لكن فكرة المنزلة الثانية بعد الله الثابت خالق كل الاشياء. يسوع المسيح. اللي هو اتصلب في عهد بلاطس البنط المقطع ده مهم جدا في الدفاع الاول بيبين فيه هذه النظرة

الافلاطونية الواضحة. ان فيه ترتيب المقطع ده مهم جدا

ايضا من الدفاع الاول بيقارن به المسيحية بالوثنية. عندما نقول ان الكلمة المولود الاول من الله شف الخيستولوجي هو بيقول ان المسيح سيدنا يسوع المسيح هو الكلمة. هو المولود الاول من الله. يعني ايه المولود الاول؟ هو فيه مولود غيره ما علينا. لكن هو بيقول انه مولود من الله. عندما نقول ان الكلمة المولود الاول من الله سيدنا يسوع المسيح قد ولد بدون عمل جسدي. وانه صلب وصعد الى السماء بعد ان قام من بين الاموات عقيدة صلب وفداء. نحن لا نسلم بشيء اكثر غرابة من تلك الكائنات التي تسمونها

ابناء زيوس. هو بيخاطب وثنيين. بيقول لهم انتم بتتريقوا على عقائدنا! ده انتم عقائدكم اجن منها. ما فيش اغرب منها. انكم لا تجهلون ما ينسبه اجدر كتابكم الى زيوس من ابناء كرماس سيد العالم هو كلمته ومفسره. وقعد بقى يستفيض في التشابه بين المسيحية والاساطير الوثنية. خل بالك الكلام ده مهم جدا. ان لما انت تقول لي ايه ده ده الوثنيين اليونانيين دول عندهم ابن الله وكلمة الله ونزل وعاش على الارض كانسان هو قعد يتكلم في الامثلة دي كثير جدا. طيب ما دام معناه ايه؟ المسيحية ما بتفرقش عن الاساطير الوثنية. من ناحية المحتوى من ناحية القصة من ناحية الموضوع هو بيقول نحن لا نسلم بشيء اكثر غرابة. انتم فاكرين المسيحية دي غريبة! ما انتم عندكم زيه! هو ده المعنى. عندكم اله له ابن وكلمته مش عارف مين والكلام ده كله. المقطع ده يعتبر غريب. هو بيقول عن يسوع ان ابن الله الذي ندعوه يسوع ان لم يكن الا انسانا عاديا. هو بيقول ده يعني جملة اعتراضية. يستحق بحكمته ان يدعى ابن الله. يعني لو افترض جدلا انه لم يكن الا انسانا عاديا كان برضه يستحق انه يدعى ابن الله. لكن هو لا يؤمن بكده. هو لا يؤمن من انه كان مجرد انسان عادي. هو بيقول لو ان لم يكن الا انسانا عاديا هو يستحق برضه. وبعدين بيقول فاذا قلنا عن كلمة الله انه ولد من الله بطريقة خاصة خلافا للناموس العادي. فتلك تسمية يشارك فيها فيها هرماس الذي ندعوه كلمة الله ورسوله. هو بيقول لك العقيدة اللي احنا بنؤمن بها دي ما تفرقش عن الوثنية الخاصة بهرماس. يسوع المسيح كلمة الله ورسوله هرماس كلمة الله ورسوله. ربما يعترض البعض علينا انه صلب ولكنه يشبه في ذلك ابناء زيوس الذين عددهم اعلاه والذين تألموا كما تدعون. يعني هو ما يفرقش عن اعتقاداتكم الوثنية عن ابناء الاله زيوس شف هنا برضو بيقول ايه نقول انه ولد من عذراء. وفي هذا يشترك مع بيرسي يوسكم. يعني ايه بيرسيوسكم هو اسمه بيرسيوس. احد ابناء زيوس. هو بيقول برسوس بتاعكم. لما احنا بنقول ان يسوع اتولد من عذراء ده نفس اعتقادكم في ابن زيوس اللي اسمه بيرسيوس. كان يشفي العرج والمخلعين والمرضى مولدهم وكان يقيم الموتى. وفي هذا ايضا يشبه الاعاجيب التي تحكونها عن اسكليبيوس المجلد بتاع ترجمة باناريون كانت بتقرر ان ده اسلوب غريب على المسيحيين المعاصرين. ان هو بيدافع عن المسيحية ضد الوثنيين فيقول للوثنيين المسيحية اللي احنا بندعو اليها ما تفرقش حاجة عن عقائدكم الوثنية. هو بيقول كده بص هنا بيدعي التقليد هو بيدعي التقليد. هذه التعاليم التي تسلمناها من المسيح. هو مش بيقول كده؟ بيقول المسيح هو اللي علمنا العقائد العقائد دي لما يطلع فيها هرطقات. او لما هو يعترف انها زي عقائد الوثنيين. البسه بقى. هي وحدها الحقة وهي اقدم من جميع كتبكم. واذا طلبنا منكم ان تقبلوها فذلك لا لكونها مشابهة لاساطيركم. بل لانها حق هو خلي بالك لا ينفي انها مشابهة. بس هو بيقول انا مش بقول لكم تؤمنوا بها عشان هي شبه عقائدكم لكن عشان هي الحق. يسوع المسيح وحده هو ابن الله الحقيقي. كلمته مولوده البكر وقدرته. وقد صار انسانا لكي يمنحنا عقيدة من شأنها ان تجدد الجنس البشري وتحيينه. خلي بالك يستينوس بيؤمن بالله الابن المولود من الاب. وان الابن ده هو كلمة الله. كويس؟ فيبقى الابن المولود من الاب له وجود سابق قبل ما يتولد من مريم العذراء ويعيش على الارض كانسان. فهو ينسب للمسيح ولادتين. وبيؤمن بالتجسد بطريقة ما ان الابن المولود من الله كلمة الله المولود من الله ده عبارة عن ايه بالزبط هو ما كانش انسان لكن في وقت ما اتولد من مريم عليها السلام وعاش على الارض كانسان. طب يبقى يسوع ده في الحقيقة عبارة عن عن ايه؟ شف الحقة دي. القدرة الاولى بيصف يسوع على انه قدرة الله او قدرة القدرة الاولى بعد الله اب وسيد جميع الخلائق هي الابن. معلى ايه؟ هي الابن القدرة هي الابن طريقة الكلام دي مش ارثوذكسية. من وجهة نظر اباء عصر المجامع. يعني ايه يسوع هو قدرة الله؟ والقدرة دي فيبتكلم عن القدرة هي الابن. القدرة هي الابن. ايه ده؟ كلمته الذي اخذ وصار انسانا. ماشي. بص هنا بيقول ايه. عن يسوع لقد ولد بقدرة الله من عذراء. هو هنا ينسب ايه؟ ولادة للعذراء في مقاطع تانية هنشوف انه بيقول نفس الكلام عن ولادة الابن من الاب. ان الابن مولود من الاب بقدرة الله وارادته. وده ايضا كفر وهرطقة. من وجهة نظر اباء عصر المجامع. بص هنا عقيدة الجبل بلا دنس

قدرة الله حلت على العذراء وظللتها وجعلتها تحبل بدون ان تفقد بكارتها. يعني ايه ان قدرة الله حلت على العذراء. الروح يحل عليك وقوة العلي تظلك. شف هنا يقول ايه. هذا ما تعلمناه من الذين نقلوا الينا سيرة اسم يسوع المسيح هم مين دول؟ ويبقى هو بيدعي التقليد. وبيعلم عقائد باطلة. يبقى فين تقليد بص هنا يقول ايه. نقول ان المسيح ولد منذ مية وخمسين سنة على عهد كيرينوس الوالي الجملة دي هي السبب اللي خلاهم يقولوا ان الدفاع الاول اتكتب سنة مية وخمسين ميلادية. او في الرينج ده. بس تخيل لو ما كانش قال الجملة دي ما كانش هنعرف. هو يقول نقول ان المسيح ولد منذ مية وخمسين سنة. يبقى انت بتتكلم بعد ميلاده بمية وخمسين سنة. اللي هي مية وخمسين سنة ميلادية. لا حول ولا قوة الا بالله. ان المسيح هو مولود الله البكر يسنوا الشهيد بيقتبس كثيرا او بيسمي يسوع المسيح كثيرا بكر كل خليفة. وهو بكر الله والمولود البكر بص هنا يقول ايه. كيف كنا امنا ان مصلوبا هو ابن الله الازلي. وانه سيدين جميع الجنس البشري. يعني ايه ابن الله الازلي؟ هو يقول كده. ماشي. الدلالة يعني ان ان النص ده فيه عالية شهيد لا يؤمن بان الكون حادث كان بعد ان لم يكن ده بيؤمن بازلية المادة زي اغلب اسفة ودي نقطة مهمة جدا. يعني اذا كان يسوع ازلي فالكون ازلي. المقصد هنا ايه؟ ان مش عشان هو يقول ان يسوع المسيح هو ابن الله الازلي. يبقى هو ادى له يعني صفة لا تنسب الا لله. لأ. هنا يقول لك ايه؟ الروح النبوي على لسانه كيف ومن اية عناصر صنع الله العلم في البدء. فهو يقول في البدء خلق الله السماوات والارض كانت الارض هو ما يقولش ان السماوات والارض اتخلقوا من العدم. لأ دي كانت فيه عناصر وربنا صنع منها العالم في الصفحة اللي بعدها يقول ايه؟ اخرج كلمة الله العالم اذا من هذه المادة التي يتحدث عنها موسى. مادة ربنا خلق منها العالم. هنا برضه من ضمن من ضمن النصوص اللي بيتكلم فيها عن سالوس او تلاتة. انه يعطي المرتبة الثانية لكلمة الله والمرتبة الثالثة للروح الذي كان يلف على المياه. هنا برضه دي من ضمن النصوص النادرة اللي بيتكلم فيها عن الاب والام والروح القدس. التلاتة بيتكلم عن المعمودية ويقول بسم الله الاب سيد جميع الخلائق ويسوع المسيح مخلصنا والروح القدس ويطهرون الماء. بص هنا يقول ايه؟ من ضمن ادلة يوستنوس الشهيد الرئيسية على ان يسوع المسيح هو الله او انه كائن الهي ظهورات الابن في العهد القديم. الموضوع ده عند النصراني. زهورات الابن في العهد القديم. في بعض النصوص في العهد القديم ربنا بيكلم عن طريق ملاك الرب فنص العهد القديم يقول ان ملاك الرب هو الرب نفسه. فيستينوس الشهيد من هنا بيستنتج ان فيه رب اللي هو الاب ورب ثاني اللي هو الابن. ويبقى احنا بنعبد الهين. الابن هو كلمة الله كما قلنا ويدعى ايضا ملاك ورسولا لانه يبشر بكل ما يجب معرفته. وقد ارسل ليشرح كل ما اعلن. وبيكرر الكلام ده كتير يدعى ايضا ملاكا ورسولا لانه آ بيستشهد مسلا بقصة زيارة الملائكة التلاتة لسيدنا ابراهيم. هو يقول ان واحد منهم كان الرب يسوع المسيح. وبيستشهد بقصة مصارعة يعقوب مع الله. وبيقول ان هو ده يسوع المسيح. وهكذا. شف هنا يقول ايه ولا يدرون ان ابا العالم له ابن. الاب له ابن. هو الكلمة. بكر الله واله. خل بالك الكلام ده مهم. هو يقول ان يسوع اله. يسوع اله. الله الحقيقي هو الاب. يسوع هو ابن الله كلمة الله بكر الله هو اله. ظهر اولاً في شكل نار ثم في صورة غير جسدية لموسى ولسائر الانبياء. اراد ان يخلي ذاته ويتألم حتى ينتصر على الموت بموته وقيامته. هنا برضه دي من ضمن الصيغ النادرة اللي بيذكر فيها الاب والام والروح القدس. فيأخذها ويشكر ممجد ابا العالم باسم الابن والروح القدس بيتكلم عن الافخارستين. برضو دي من ضمن العبارات في كل تقادمنا نبارك خالق الكون بابنه يسوع المسيح وبالروح القدس. النقطة دي بتاعة الملائكة ان الملائكة هم اللي نزلوا من السما فضاجعوا النساء. الملائكة ضاجعوا النساء وانجبوا اولادا

ده الكلام ده عند مين عند يوستنوس الشهيد. اتعلم الكلام ده منين يوستنوس الشهيد. الملائكة ضاجعوا النساء وانجبوا اولادا نسميهم الجن او لا اله الا الله. لا اله الا الله. شف هنا يقول ايه؟ ان خالق الكون لا يسمى لانه غير مولود. بغض النظر هو عنده منهج كده في الاسماء والصفات مش عارف اقول ايه معتزلي ولا ايه ما تفهمش. هنا يقول وابنه وهو الوحيد الذي يدعى حقا ابنا الكلمة الكائن معه والمولود قبل الخلق الذي بواسطته خلق ونظم كل شيه منذ البدء. هذا الابن يدعى المسيح لانه ممسوح ولان الله نظم كل شيه بواسطة. بص هنا يقول ايه؟ هذا ليس معناه ان عقيدة افلاطون تتنافى مع المسيح ولكنها لا تشابهها في كل شيه. ده ملمح كده وثني على خفيف يعني. بص هنا يقول ايه؟ لاننا بعد الله اه الله ده اللي هو مين؟ الاب. نعبد ونحب الكلمة المولود من الله الازلي والفائق الوصف ماشي. فين الروح القدس؟ لما يتكلم عن العبادة ما بيجبش سيرة غير الاب والابن. هو ما يقولش ابا انه بيعبد الروح الذي صار انسانا لاجلنا حتى يشفينا من اسقامنا باشتراكه فيه. ده اخر اقتباس من الدفاع الثاني. ندخل بقى على ايه؟ الحوار مع تليفونه في الحوار مع التليفون بقى بيحكي قصة حياته وانه اتعلم على ايد واحد افلاطوني بعد كده راح اتعلم على ايد واحد رواقي ومش القصة

بتاعته دي. الجملة دي قوية جدا. المقطع ده قوي جدا. هو بيقول ايه؟ لان كل موجود ما عدا الله هو بيتكلم عن الله بشكل عام. هو فاسد من طبيعته. فيمكنه ان يضمحل ويعدم. ده هنا كانه بيتكلم عن الواجب الوجود والممكن  
الله وحده هو غير مولود ولا يعتريه فساد. وهذا ما يجعله ان يكون الله. بالله عليكم اللي يقرا الجملة دي هيقول انه بيساوي ما بين  
الاب والابن. يعني هو بيقول الابن ده مولود. هو بيقول الله وحده هو غير مولود. يبقى هو  
لا يؤمن ان المسيح ابن الله كلمة الله. المولود من الله هو الله الحقيقي. الجملة دي قوية. الله وحده هو غير المولود ولا يعترى فساد.  
خلي بالك هو كانه بيّفهم الولادة على انها ايه؟ اعتماد في الاخر  
على الوجود الله وحده هو غير مولود ولا يعتريه الفساد. وهذا ما يجعله ان يكون الله. اما ما تبقى وجاء من بعد فهو مولود وفساد  
ولذلك تموت النفوس وتعاقب. اما ما تبقى وجاء من بعده فهو مولود. وفساد  
انت بتقول الكلام ده عن يسوع المسيح ولا انت مش دريان انت بتقول ايه؟ ولا الحوار ده محرف اصلا وملعوب في اساسه؟ فيه  
بعض العلامات الحوار ده بتقول لك الدنيا مش مزبوظة. فيه حاجة غلط. الحوار ده فيه حاجات كده مش متركبة. مش مزبوظة.  
المقطع ده  
يهدم عقيدة السالوس. هنا هو بيرد على التليفون بيقول له ايه؟ لن يكون اله اخر. التليفو ده يهودي. بيحاوره في الايمان والعقيدة  
وبيحاول يثبت له صحة الديانة المسيحية. لن يكون اله اخر يترفوه. ولم يكن اله اخر منذ اجيال. غير الذي  
صنع هذا الكون ونظمه. اننا لا نعتقد ان الهنا يختلف عن الهكم. الكلام ده خطير جدا. انه هو نفسه ذاك الذي اخرج ابائكم من مصر اننا  
لا نضع رجائنا في اله سواه. لان لا اله سواه. بل في اله نفسه الذي  
تعبدونه كزا. بص هنا بيقول ايه. لان المسيح اعلن لنا كملك وكاهن كاله ورب كمالك وانسان كقائد سام وحجر كطفل بمولده. وكرجل  
اوجاع اولاً ثم كصاعد الى السماء وات في المجد  
متوجا بالملك الابدى. كاله ورب هو بيسميه اله يسوع ده اله. اننا نعلم انهم ملحدون كفرة ظالمون ده بيتكلم عن نصارى تانيين. اللي  
هم ايه؟ فالبعض منهم ماركيونيين. والبعض فالتينيين واخرون  
سيليد باسيليين. واخرون ستورنيليين. كل واحد يأخذ هذا الاسم او ذاك بحسب مبدع مذهبه ده بيقول عنهم ايه؟ انهم ملحدون  
كفرة. بص هنا بيقول ايه؟ ده تري فو بيلق على كلام يوستينوس. فيقول لا  
الا بالتجديف ظنا بانك ستقنعنا. تري فو بيلق على يوستينوس. بان هذا المصلوب كان مع موسى وهارون وانه كلمهما في عمود  
الغمام ثم صار انسانا وصلب وصعد الى السماوات وانه سيأتي من جديد على الارض. وان عبادته واجبة فراح يسكنه  
رد عليه قال له انني اعلم كما يعرب عن ذلك كلمة الله. الوحي هو يقصد كلمة الله الوحي. بان هذه الحكمة العظمى لخالق ولله القدير  
ستبقى مخفية عليكم. لذلك اني ارف بكم واضع كل جهدي لافهمكم مناقضاتنا  
بيستخدم اسلوب ستظهر لكم اكثر تناقضا. هو كانه بيقول العقيدة اللي احنا بنشرحها دي فيها تناقض. هي صعبة بص هنا بيقول ايه؟  
مع كل الذين يعترفون بان هذا المسيح هو ابن الله الكائن قبل لوسي فورس. لوسيفر مين لوسيفورس  
الشيطان يعني موضوع الشيطان والملاك وقبل القمر والذي قبل ان يصير جسدا تجسد بمعنى انه اصبح جسدا مش بالمفهوم  
الارثوذوكسي لباء عصر المجامع. ويولد من عذراء من ذرية داود. شف هنا بيقول ايه؟ دا كلام تليفون. يوجد هنا  
تناقض على ما اظن لا يمكن الاستدلال عليه البتة. لانه عندما نسمعك تقول ان هذا المسيح هو الله وانه كائن قبل الدهور. ثم انه مقابل  
ان يصير انسانا وان يولد وانه ليس انسانا كسائر البشر. يبدو لي هذا الكلام ليس فقط متناقضا بل ضربا من ضروب الجنود  
يوستينوس رد عليه قال له ايه؟ انما اصبح اكيدا يترفون ان ذلك الرجل هو مسيح الله. حتى اذا كنت لم استطع ان ابرهن على انه  
من الله خالق الاشياء كلها. الفقرة دي مهمة ومحتاجة دراسة. هل هو بيعترف  
ان هو ما قدرش يثبت العقيدة دي حتى اذا كنت لم استطع ان ابرهن على انه ابن الله خالق الاشياء كلها ومع كونه كائنا منذ الازل فقد  
ولد انسانا من العذراء. كأن الكلام ده هو ما قدرش يبرهن عليه. لكن  
هو بيقول على الاقل هو مسيح الله. انا قدرت ابرهن على ده. كما انه مبين حقا انه مسيح الله. مهما كانت طبيعته فاذا لم ابين انه  
كائن ازلي. وانه قبل بعد ذلك ان يولد انسانا متألما مثلنا في الجسد. حسب ارادة الله  
ففي هذه النقطة فقط يجوز القول بانى اغلط انا ما قدرتش اسبت الكلام ده. ما قدرتش ابرهن عليه. ولكني قد لا اخطى اذا نكرت في  
انه المسيح اذا اتضح انه ولد رجلا  
البشر واتضح انه اختير ليكون المسيح. يعني هو عاوز يقول انا اثبت وبرهنتي ان يسوع هو المسيح. يمكن انا ما قدرتش ابرهن على  
انه كائن ازلي. وانه ابن الله خالق الاشياء كلها. هو كانه ستينوس بيقول هو مؤمن بكده. بس انا ما قدرتش ابرهن على  
ما قدرتش اثبت ده. الفقرة دي مهمة جدا ومحتاجة مراجعة ودراسة. مراجعة المقصود بها ارجع للترجمة الثانية بتاعة  
بناريون ارجع للترجمة الانجليزية ارجع للنص اليوناني لو تعرف شف هو النص ده هل هو بيعترف بالكلام ده ولا لا؟ بص بقى هنا  
بيقول ايه

تليفون يهودي يقول اجبني اولاً على هذا. كيف يمكنك ان تبين ان هناك الها اخر الى جانب الله الذي صنع الكون. وعندها تكون برهنت على انه قبل ان يولد من العذراء. هو يقول ليوستينوس اثبت لي الكلام اللي هو فيما معناه يوستينوس بيؤمن بالكلام ده. ان هناك اله اخر الى جانب الله. وعلى فكرة لويستينوس يقول الكلام ده بصراحة نشوف بعد شوية. بص هنا. ده برضو كلام تليفوه. عود الان الى موضوعنا وبين لنا ان الروح النبوي يعترف بان هناك الها اخر خير خالق الاشياء كلها. يقول ايه بقى ؟ الرد. انه كان الها ذلك الشخص الذي تراءى لابراهيم. معي الملاكين الذين ارسلهما للحكم على سدوم. اله اخر. هو هنا يقول ايه؟ يقول قصة ان سيدنا ابراهيم يقول موسى الطباوي انه كان الها ذلك الشخص الذي تراءى لابراهيم بجوار بلوط نمرة مع الملكين اللذين ارسلهما للحكم على سدوم اله اخر. اله واله. فيه اله ارسل الملائكة. والملائكة كان في وسطهم اله يبقى اله واله. هو يستانس بيثبت كده. الهين بيعبد الهين. ذاك الذي نعترف به ابا وخالق الاشياء هو عاوز يقول ان الاب ده بعث الملائكة اللي في وسطهم كان هناك الها ذلك الشخص الذي تراه ابراهيم مع الملكين. وطبعا القصة بتقول هم ثلاث ملايكة. لاً هو يقول ده اله. اله ما عملك ايه ؟ الهه الاولاني هو اللي بعث الهه الثاني مع ملكين. فيبقى كده ايه؟ الهه الذي كشف عن ذاته لابراهيم يختلف عن الهه الاب. يبقى فيه الهه ما شاء الهه! بص هنا يقول ايه! هم ردوا عليه لا تدل على انه كان كذا. آآ يعني آآ عايزين ادلة كمان. فقال احاول ان اقنعكم بصحة ما اقول. بما انكم فهمتم الكتب المقدسة. يوجد وقد قيل انه يوجد هو يوستينوس يقول كده يوجد اله ورب اخر تحت ادنى اقل تحت خالق الاشياء كلها. فيه الهين. الهه تحت الهه. وانه يدعى كذلك ملاكا. الكلام ده مهم جدا. يوجد اله ورب اخر تحت خالق الاشياء كلها. اللي هو الان. ويقول لك ان هو كان واحد من الثلاثة دول اللي زاره سيدنا ابراهيم. بص هنا يوستينوس يقول ايه. علاوة على ذلك الذي نعرف انه صانع الاشياء كلها. هناك سيد اخر كشف عنه الروح القدس. الروح القدس ده مش اله معهم. الروح القدس هو اللي اوحى بالكتب المقدسة. او يعني هو مصدر وحي الكتب المقدسة وبتتعلم من الروح القدس عن طريق الكتب المقدسة ان فيه الهين. فيجب ايه الدليل؟ قال لك قال الرب لربي. قال الرب لسيدي. يبقى فيه اتنين اهو لذلك مسح الهه الهك. عرشك يا الهه. لذلك مسح الهه. يبقى فيه الهه واله. بيعبد اتنين. بص هنا يقول ايه بيتكلم عن الهه اللي هو كان مع الملكين اللي زاروا سيدنا ابراهيم. وهو سيد الى جانب السيد الذي في السماء اي صانع الاشياء كلها. اله جنب الهه. رب جنب رب. لا اله الا الهه. بيستشهد بقصة يعقوب وصراعه مع الهه. وان الشخص اللي صانعه يعقوب هو الهه الابن. يبقى فيه الهه الاب واله الابن بنعبد اتنين. هنا برضو بيتكلم عن يسوع يقول ايه؟ الفقرة دي مهمة جدا جدا. بصفته مبدأ كائنا قبل كل الخلائق ولد الهه. الجملة دي ما بتفكر كمش بحاجة. الهه عز وجل يقول الا انهم من بافكهم ليقولون ولد الهه وانهم لكاذبون. يعني بينسبوا الولادة لله الهه من ذاته قوة. ايه ده! مش اكنهم يعني! مش اقنوم! قوة! قوة شفوية. يعني ايه قوة شفوية سماها الروح القدس تارة يعني الروح القدس. في الكتاب المقدس. سمى القوة دي مجد الرب. او حتى ابنا واحيانا حكمة وملاك واله ورب وكلمة. واحيانا هذه القوة قوة تسمى ذاتها رب الجنود. شف هنا يقول لك ايه انها تحمل جميع الاسماء لانها بالمؤنث ثاني اصل دي قوة قبل كده كان يقول قدرة انها تحمل جميع الاسماء لانها تنفذ ارادة ولانها ولدت من الهه بالارادة. ده كفر كفر الحاد من وجهة نظر ايه اباء عصر المجامع. ان انت تقول ان المولود من الهه قوة. القوة دي هنسبها ابن يعني ايه الكلام ده ؟ يعني كانه هو ليس ابنا حقيقيا. هو اسمه ابن الهه وله اسامي ثانية كثير انها تحمل الاسماء لانها تنفذ ارادة الاب. ولانها ولدت من الاب بالارادة يعني الاب ولد القوة دي بارادته. لو جيت تسأل ابيها عصر المجامع. الابن مولود من الاب بارادته ولا مش بارادته. هيقول لك الولادة ما لهاش علاقة بالارادة. هنا بقى بيتكلم عن كلام تفهم منه وحدة الجوهر. ان القوة دي الهه زي اب نرى ناراً تتولد من نار. انها تبقى على ما هي. طيب خلي بالك النقطة دي مهمة. بعض اباء ما قبل نيقية قالوا عبارات كأن مفادها وحدة الجوهر. لكن مع ذلك هؤلاء الابهاء لم يفهموا ان مقتضى وحدة جوهر المساواة. لاً ما فيش مساواة. هنساوي ازاي ما بين غير المولود والمولود؟ ما ينفعش. هي دي الفكرة القوة دي ممكن تكون الهه نفس الوهية الاب. بس هو تحتته دون بتنفيذ ايران ومشيئته الملمح ده مهم جدا جدا. فيه فيديو عملناه عن المفهوم اللي تم بلورته في القرن الرابع الميلادي. المساواة ما بين الاقاليم حتى لو هو هنا كانه يقول ان القوة دي الهه وهي نار من نار او نور من نور زي ما المجامع قالوا الا انه هو يقول ولدت من الاب بالارادة. وهو بينفذ ارادة الاب. وهو دون الاب وهو خادم للاب وحاجات زي كده كثير. ايوه هو بيعبده وبيعتبره الهه وبيقول يجوز ان احنا نسميه الهه. بس برضه ما بيساويش ما بين الاب والابن. وفيين بقى الروح القدس في الموضوع؟ مش موجود اصلاً. بص هو هنا يقول لك ايه؟ هذا الهه المولود من ابي الكون كلمة وحكمة وقوة ومجد الذي ولده. فهو بيخليه الهه مولود. الهه مولود. بص هنا يقول ايه من ضمن ادلته على ان الابن الهه. خلي بالك هو لا يؤمن بالثالوث. من ضمن ادلته على ان المسيح الهه النص بتاع سفر



تكوين اللي هو بيقول قال الله هو ذا ادم قد صار كواحد منا. فهنا بيقول لك ايه الله يتحدث الى شخص ركز قوي متميز عددا. يعني الله اللي هو الاب. هو اللي بيقول. هو ده ادم قد صار كواحد ان الجمع ده مين بقى؟ السالوس قال لك لأ. شف هنا بيقول لك ايه في الصفحة اللي بعدها على طول. اذا عندما يقول كواحد منا فانه يشير الى عدد من اشخاص موجودين. بعضهم مع بعض. اقل اتنين هو عايز يثبت ان هم اتنين. هو بيقول لك ده فيه ناس بتفسر النص ده على ان ربنا كان بيكلم الملائكة. خلى البتة ده كان بيكلم الابن. هذا ابني الذي ولد حقا من الاب قبل كل الخلائق كان مع الاب وكان الاب يتحدث معه. فين الروح القدس هو مش مفروض النص ده بيتكلم عن الله الثالث. بقم اتنين الاب كان بيكلم الابن الروح القدس ما كانش موجود ما فيش ثالث. هو لا يؤمن بالثالث. لما بيتكلم عن الله الروح القدس ما ما يجيش في باله. بص التليفون بيقول ايه؟ هذا شيه غير معقول وشبه مستحيل. ان تشرع في سعيك على ان تثبت ان الها اكتمل ان يولد وان يصح بشرا. فيقول له لا ده انا اورد لكم نصوص الكتاب التي في هذا الموضوع واکرر بالانقطاع انها تعلم هذه العقيدة. بص هنا النقطة دي مهمة جدا جدا. يوستينوس الشهيد كان بيؤمن بعقيدة اسمها عقيدة الملك الالفى صرح بها بشكل واضح. وبيدعي ان عقيدة الملك الالفى موجودة في سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي. فهو بيؤمن بالملك الالفى وبيصرح به. فيه عندنا فيديو من ضمن سلسلة اعتراف خطير ان البابا تواضروس الثاني بيقول ان عقيدة الملك الالف دي ده غير معقولة. واللي يؤمن بالكلام ده بيقى مجنون او حاجة زي كده. يا ابني انت كده بتتهم اقدم الالباء اللي مفروض تسلموا الكلام من يسوع والرسل ايه يا جماعة فين التقليد؟ هي دي الحجة فين التقليد؟ شف هنا بيقول ايه. من جهة انا والمسيحيين ذوي الايمان القويم. هو بيصف نفسه انه ارثوذكسي بيؤمن بايه بقى؟ نعرف ان قيامة الجسد ستحدث مدة الف سنة في اورشليم المتجددة. كما يثبت ذلك الانبياء حزقيال واشعيا وغيرها قال لك الكلام ده الدليل عليه حزقيال واشعيا نصوص من حزقيال واشعيا. فيقول ايه؟ اليكم ما يقول اشعيا عن مدة الالف في السنة العقيدة دي اسمها الملك الالفى. وجاي الناس نصوص من اشعيا بيستدل بها. وبعدين بيقول تدل على الالف سنة كذا بيفسر بشكل رمزي. وبعدين بيقول ومن جهة اخرى عندنا رجل يدعى يوحنا احد رسل المسيح يوحنا ده مين بالزبط ما نعرفش يوحنا ابن زبدي ولا يوحنا الشيخ؟ ما نعرفش. قد تنبأ في الرؤيا التي شاهدها ان الذين امنوا بمسيحنا سيقضون الف سنة في اورشليم. بعد ذلك تأتي القيامة العامة للجميع. ده اسمه الملك الالفى. فين التقليد الارثوذكس ما بيؤمنوش بالملك الالفى. طب يوستينوز جاب الكلام ده منين؟ بص هنا بيقول لك ايه. وتفاخر يعقوب نفسه انه بعصاه قطع النهر وقيل ان سلما ظهرت له. ويعلن الكتاب ان الله كان مستندا الى السلم. وقد بينا من من الكتب ان هذا الله اللي كان مستند على السلم لم يكن الله الان. يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه اتنين الله. الله والله الابن. الابن ده اله هو كمان. هو بيعبد اتنين. بيعبد الهين. بص هنا بيقول ايه؟ ونراه ايضا يدعى ابن الله فيه مذكرات رسله. فعندما ندعوه ابنا ندرك انه حقا ابن. وانه خرج من قبل الخلائق كلها بقدرة وارادة ابيه. يعني هو خرج من الاب خرج منه انبثق انت بتقول ايه؟ انبثق ولا اتولد ولا ايه؟ وده ايه علاقته بقدرة وارادة الاب؟ دي هرطقة في ضوء اباء عصر بص هنا بيقول ايه. بيتكلم عن يسوع بيقول ان الذي تلقى الامر من الاب والرب. وكان ينفذ ارادة الله ذاك الذي ظهر لابراهيم واسحاق ويعقوب لسائر الاجداد هو الذي تدعوه الكتب المقدسة الله. هو بيقول الله كان ينفذ اذ ارادة الله. يسوع اتقال عنه انه الله. وهو ينفذ ارادة الله. سواء في زهوراته في العهد القديم او التجسد. بص هنا بيقول ايه؟ بيتكلم عن الابن عن المسيح. ولكن فقط ذاك الذي بارادة الاب هو ايضا اله. بارادة الاب هو اله. بارادة الاب هو اله. لان لانه ابنه. ما هو ابنه بقدرته وارادته. لانه ابنه وملاكو ومنفذ اوامره. ذاك الذي اراده ان يولد انسانا. بص هنا بيقول ايه؟ المسيح هو رب واله وابن الله. وقد ظهر بالقدرة اولاً كإنسان وملاك وفي مجد النار في العليق. بص هنا بيقول ايه برضو بيتكلم عن يسوع عن الابن على انه قدرة. قدرة ويؤكدوا ان القدرة التي اتت من لدن ابي الكون لتتجلى لموسى تدعى ملاكا وتدعى مجدا وتدعى انسانا بيتكلم عن يسوع على انه خضرة وبيتكلم عنه بالمؤنس. وتدعى انسانا ويدعونه ايضا كلمة. لانها هذه القدرة تحمل الى البشر كلام الاب. ويقولون ان هذه القدرة غير منظورة وغير منفصلة عن الاب. مثل ضوء الشمس الذي ينير الارض هو اكنوم ولا مش اكنوم؟ يعني هو في الوقت اللي بيتكلم فيه بكلام كانه يفيد وحدة الجوهر لكن ما فيش عشان هو بارادة الله وقدرته هو اله بارادة الاب وقدرته. بص هنا بيقول ايه؟ هذه القدرة التي يسميها النبوي الله وملاكا تتميز عن الله ليس فقط في الاسم بل هي عددا شيه متميز. والله العظيم الكلام ده خطير. هو لا يؤمن بالثالث. هم اتنين بيعبد اتنين. القدرة دي اسمها الله يسميها الكلمة الله. وتتميز بقى عن الله الحقيقي اللي هو الاب. مش بس في الاسم بل في العدد هم اتنين فعلا. شف بيقول ايه

وقلت ان هذه القدرة ولدت من الاب بقدرته وارادته  
وبعدين بيقول لك احنا مش هنقسم الجوهر. اللي هو كانهم نفس الجوهر. بس هم اتنين وواحد تحت تاني وواحد بينفزاوامر التاني.  
بص هنا بيقول ايه؟ ان الكلمة النبوي يكشف انها اثنان  
الواحد على الارض والثاني في السماء. لا اله الا الله. والثاني في السماء الذي هو رب سيد الذي على الارض ايه ده! هم اتنين واحد  
على الارض واحد في السما اللي في السما ده هو رب السيد الذي على الارض كاب واله  
وهذا هو السبب الذي من اجله الاول هو قدير ورب واله. واحد في الارض والثاني في السما واللي في السما ده هو رب السيد الذي  
على الارض. لا حول ولا قوة الا بالله. بص هنا بيقول ايه؟ جملة قوية. ان الكلمة اللي هو الكتاب المقدس  
يبين ان الاب ولد قبل جميع الخلائق. وان المولود يتميز عددا عن والدي في اي انسان يعترف بذلك اي انسان هم اتنين احنا بنعبد  
اتنين. اي انسان يعترف بذلك اخر حاجة بيختم بها بيقول ايه؟ ان اجمل صلاة استطيع ان اقوم بها لاجلكم ايها الاصدقاء هي طلبي  
بان تعترفوا ان السعادة  
تعطى لكل انسان بهذه الطريقة. وان تصلوا انتم ايضا الى الايمان مثلنا بان يسوع هو مسيح الله اه يبقى ككلمة اخيرة من خلال  
الاطلاع على اهم كتابات القديس تونس الشهيد الدفاع عن المسيحيين والحوار مع التليفون  
بناقي قطعنا ولا شك ان هو عنده عالية. وبيتفق مع اباه عصر المجامع في بعض المفاهيم. لكن هو قطعنا ولا بيخالفهم مخالقات قوية  
جدا. وكان الاصل عنده الاب هو الله الحقيقي. بس مش وحيد. له ابن مولود  
والولادة دي بارادة الاب وقدرته. والابن المولود ده قدرة او قوة. ساعات بيبقى اسمها الابن ساعات بيبقى اسمها  
الحكمة. لكن هي من نفس جوهر الاب. لكن هل ده معناه انه مساوي للاب  
لأ ده تحت منه. ده هو اله بارادة الاب. الاب هو اللي خلاه اله. الله الحقيقي هو الوحيد غير المولود. وطبعا عنده تضاربات كثيرة جدا  
في المفاهيم مما ينفي بشكل قطعي ان ما فيش حاجة اسمها تقليد. التقليد  
كذب اختراعها النصارى. ما فيش حاجة اسمها تقليد. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته